



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

لقد خُلِقْنَا من أجل الآخرة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفانز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصعبة والخير في الجمعية .

يقول نبينا الكريم ﷺ

اخْشَوْشِنُوا فَإِنَّ النَّعْمَةَ لَا تَدُومُ

لن يكون الأمر سهلاً طوال الوقت . لذلك ، في الأوقات السهلة والجيدة ، استعدوا للأوقات الصعبة . اعتادوا عليها حتى لا تؤثر عليكم وعندئذ ستكونون مرتاحين . لكن عندما يواجه أولئك الذين اعتادوا على السهولة والراحة طوال الوقت أصغر مشقة ، فإنهم يشعرون بالحزن الشديد وتنخفض معنوياتهم ، تضعف صحتهم وينزعجون من كل شيء . لم تُخلق من أجل هذه الدنيا ، خُلِقْنَا للآخرة . هذه الدنيا أحياناً تكون جيدة وأحياناً سيئة ، وأحياناً تكون جميلة وأحياناً قبيحة ، تتغير طوال الوقت . لا يوجد شيء مثل " سيكون الأمر سهلاً طوال الوقت " . يتغير الوضع في هذه الدنيا . ولكي لا يتغير علينا ، اجعلوا أنفسكم معتادين على الضيق ، كما قال نبينا الكريم . عندما يكون الحال على هذا النحو ، لا يشعر المرء بالحزن أو الانزعاج ، ولن يشتكى ولن يتأثر عند فقدان الأشياء . نبينا الكريم ﷺ أخبرنا بكل شيء ، مثل كيف يفترض بنا أن نعيش وكيف يجب أن نقضي أيامنا في هذه الدنيا المؤقتة . النبي ﷺ هو مرشدنا . ولكي نصل إلى النجاة والأمان ، أعطانا أحاديث ، نصائح وإرشادات تكفينا إلى يوم القيامة . أولئك الذين يتبعونه لن يحزنوا في هذه الدنيا وسيكونون سعداء في الآخرة . سيكونون سعداء في الدنيا والآخرة ، لكن الآخرة هي المهمة .

هناك بعض الناس الذين يقولون إنهم يعيشون بسعادة في هذه الدنيا ، إنهم يكذبون ، ليس لديهم سلام أو هدوء . وأما الذين آمنوا بالله ﷻ ولديهم إيمان لن يقلقوا في هذه الدنيا وسيلبغون السعادة في الآخرة ، حتى لو كان أفقر الناس . هذا ما علمه النبي محمد ﷺ وجميع الأنبياء . علموا الناس الخير ونهواهم عن الشر . ولكن الإنسان لا يستمع إليهم ، ولكن بدلاً من ذلك يتبع الشيطان . يقوم الناس بأشياء لا تفيدهم ولكن ستؤذيهم وتحزنهم . يركضون خلف مثل هذه الأشياء ومن ثم يقولون " نحن نحكم هذا العالم " لا يحكمونه ، كل شيء بيد الله ﷻ . الله يقوي إيماننا ويعين المسلمين . يستطيع الله ﷻ أن يجعل العسر يسراً ، فلا عسر في نظر الله . إنه دعاء نبينا الكريم ﷺ " اللهم يسر ولا تعسر " . الله يوفقنا جميعاً . الله يرسل الصاحب إن شاء الله . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

26/2021-1-10 جمادى الأولى 1442 ، زاوية أكابا ، صلاة الفجر